mroftalp htehaB ni knil muideM

القرآن تدبر وعمل ج52 | من سورة فصلت الآية 74 إلى سورة الجاثية الآية 23

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - 00:00:00

هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك فيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في صورة فصلت - 00:00:15

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. ولان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن. ليقولنها - 00:00:30

هذا لي وما اظن الساعة قائمة. ولان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. هذه الاية لازم تفكرك بقصة صاحب الجنتين في سورة الكهف ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن انت بيد هذه - 00:01:00

بدا وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربي ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. هنا الشيخ الاسلام ابن القيم بيقول وصف الانسان باقبح صفتين. ان مسه الشر صار الى حال القانت ووجم وجوم الايس. فاذا - 00:01:30

سهو الخير نسي ان الله هو المنعم عليه المفضي بما اعطاه. فبتر وظن انه هو المستحق لذلك. ثم اضاف والى ذلك تكذيبه بالبعث. فقال وما اظن الساعة قائمة. ثم اضاف الى ذلك ظن الكاذب انه - 00:02:00

وان بعث كان له عند الله الحسنى. فلم يدع هذا للجهل والغرور موضعا. لا يسأم الانسان من دعاء الخير يعني الانسان ما بيبطلش ابدا انه يطلب الخير بقى بانواعها الكثيرة خصوصا من الناحية الدنيوية. وان مس - 00:02:20

تهو الشر فيؤوس القنوت. خلاص. الدنيا بتتقفل في وشه ولا يريد الحياة وبيفقد اي نوع من انواع الامل وهي فكرة ان اغلب الناس ما بتقدرش تتحمل ضيق المعيشة. وما بتقدرش تصبر. خصوصا بعد تبديل الحال - 00:02:40

انه لو كان ميسور الحال وبعد كده الدنيا بتضيق عليه بيبقى يؤوس قانوت ولما الله عز وجل يرفع عن الانسان الضيق والفقر والحاجة والعوز ويغنيه ويبدل حاله لافضل حال من الناس بينسوا ان ده فضل من الله ونعمة. وكثير من الناس بيظنوا ان دي شطارة شخصية منهم. وان هم مستحقين لده - 00:03:00

وممكن يصل به الدرجة الى انه لم يعد قادر على ادراك دور الله عز وجل في حياته او تأثير الله عز وجل في ولا يستطيع الا ان يرى الاسباب الدنيوية البحتة. ولا يستطيع ان يستشعر اي شيء وراء المادة والدنيا اللي هو بيعاينها - 00:03:26

اللي هو فيما معناه انا فقير. دي الاسباب دنيوية بحتة. فانا هاشتغل فانا هاشتغل وهابقى غني. ايضا لاسباب دنيوية بحتة. وما فيش دور لربنا في الموضوع. وكأن وجود الله زي عدمه حسب اعتقاده. فبيصل الى وما اظن الساعة - 00:03:46

قائمة وممكن فجوره يوصل به الى درجة ولان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. اللي هو التصور التعبان اللي احنا ذكرناه قبل كده والقرآن بيأكد عليه اكتر من مرة انه بيغر - 00:04:06

والحياة الدنيا وبيظن ان بما ان الله عز وجل اعطاه الدنيا فلو كان في اخرة ربنا هيعطيه الاخرة كمان. الله المستعان فهنا شيخ الاسلام ابن القيم بيقول ان ده جهل وغرور. الاية اللي بعديها قال تعالى - 00:04:20

الانسان اعرض ونأى بجانبه. واذا مسه الشر فذو دعاة مريض. وعدل عن اسناد اصابة الشر الى الله تعليما للادب مع الله. يعني ايه؟ واذا انعمنا اية الله عز عز وجل انعم على الانسان. اعرض ونأى بجانبه. ده نوع من الناس اللي لما بيكون في خير وسعادة ورخاء. والدنيا - 00:04:40

هتكون ماشية ومزهزهة بينسى ربنا. وبيختار وبيتلهي في الدنيا. ما هو فيه زي ما قلنا قبل كده انواع مختلفة من الناس وتفاعلهم قم مع سعة الدنيا وضيق الدنيا مختلف. ففي نوع من الناس لما ربنا يديهم الدنيا - 00:05:10

بينشغلوا بالدنيا وبينسوا ربنا وبيختاروا فقط بالحياة الدنيا. واذا مسه الشر. فيبقى الانعام منسوب لله عز وجل بشكل مباشر. واذا مسه الشر مش منسوب لله عز وجل. فده هنا الطاهر ابن عاشور بيقول تعليما للادب مع - 00:05:27

الله! كما قال ابراهيم الذي خلقني فهو يهدين. واذا مرضت انا مرضت فهو يشفين. فلم يقل واذا امراضا وفي ذلك سر ايه بقى السر؟ النقطة دي رائعة جدا وهو ان النعم والخير مسخران للانسان في - 00:05:47

اصل وضع خلقته. فهما الغالبان عليه لانهما من مظاهر ناموس بقاء النوع. يعني الاصل في الحياة الانسانية ان النعم والخير. الاصل في حياتك ان انت صحيح وسليم ولا مريض وسقيم؟ الاصل في الانسان الصحة والطارئ المرض - 00:06:07

وهكذا فقس. واما الشرور والاضرار فان معظمهما ينجر الى الانسان بسوء تصرفه وبتعرضه الى ما حذرته منه الشرائع والحكماء الملهمون. شف كلامه ايه؟ واما الشرور والاضرار فان معظمها وهذا صحيح تماما. فقل ما يقع فيها الانسان الا بعلمه وجرأته. يعني يقع في الشرور والاضرار - 00:06:27

رائع جدا. قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي تبين لهم انه الحق. حتى يتبين لهم انه الحق اي ان القرآن الكريم حق من عند الله عز شيخ الاسلام ابن القيم بيقول اي ان القرآن حق - 00:06:57

فاخبر انه لابد ان يريهم من اياته المشهودة ما يبين لهم ان اياته المتلوة حق شوف الطارق ابن عاشور بيقول في تفسير الاية ايه ؟ في هذه الاية طرف من الاعجاز. بالاخبار عن الغيب. اذ اخبرت بالوعد - 00:07:22

بحصول النصر له ولدينه. وذلك بما يسر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولخلفائه من بعده في افاق الدنيا والمشرق والمغرب عامة وفي باحة العرب خاصة من الفتوح وثباتها وانطباع الامم بها ما لم تتيسر - 00:07:42

سلها لاحد من ملوك الارض والقياسرة والاكاسرة على قلة المسلمين. والتاريخ شاهد بان ما تهيأ للمسلمين من عجائب الانتشار والسلطان على الامم امر خارق للعادة. فيتبين ان دين الاسلام هو الحق وان المسلمين كلما تمسكوا بعرى الاسلام - 00:08:02

لقوا من نصر الله امرا عجيبا. يشهد بذلك السابق واللاحق. الاية قطعا ولا شك طرف من الاعجاز بالاخبار عن الغيب. شف بقى هتفهم سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم ازاي؟ لكنه في النهاية الله عز وجل سيري - 00:08:22

الكفار ما يدل على قطعا ولا شك ان القرآن الكريم كلام الله. انه الحق. هنا شيخ الاسلام ابن القيم بيقول ايه؟ يريهم من اياته ايه المشهودة في الكون ما يبين لهم ان اياته المتلوة حق - 00:08:42

وهذه الاية مثل قول الله عز وجل. وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي السماء وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. انا ممكن اتكلم كتير جدا - 00:08:58

جدا على الاية دي بس اللي انا عايز اقوله سنريهم اياتنا في الافاق في الكون وفي انفسهم. الانسان. كون ان الانسان يتأمل في نفسه من كل النواحي المختلفة وفي الكون من كل - 00:09:18

نواحي المختلفة سيدرك قطعا ولا شك ان القرآن الكريم كلام الله. الاتفاق اللي موجود في القرآن مع اللي بتشاهده في الكون وفي نفسك. ايضا من الحاجات اللي انا عايز اقولها - 00:09:34

ايات الله عز وجل الموجودة في الافاق كثيرة جدا جدا. لكن اللي انا حابب الفت الانظار اليه حاجة واحدة. الله عز وجل يقول سنريهم اياتنا في فده وعد من الله. طيب لو احنا فهمنا في الافاق بمعنى ان انت تنظر في السماء وفي الكون والكلام ده كله. فتدرك الاحكام - 00:09:44

والتصميم والاتقان اللي موجودين في الكون ويكون ده دليل على وجود الله عز وجل. وان الله عز وجل تكلم كثيرا جدا عن هذا في القرآن الكريم يبقى ده تطابق ما بين - 00:10:04

الناحيتين فيبقى ده دليل ان القرآن الكريم كلام الله. الحاجة اللي انت لازم تاخد بالك منها هي ان كان ممكن الانسان لا يستطيع رؤية الافاق اصلا. كان ممكن الانسان يبص لفوق ما يقدرش يشوف الكون. ما يقدرش يشوف النجوم البعيدة. ما يقدرش يشوف - 00:10:14

والمجرات كان ممكن الغلاف الجوي بتاع كوكب الارض بتاعنا لا يسمح باننا نعاين الكون. فنبقى معزولين في كوكب الارض عن امكانية رؤية الافاق لكن لازم تفهم ان ده مقصود. قدرة الانسان على الكشف العلمي. والظروف كوكب الارض المناسبة للكشف العلمي. هذا مقصود. الله عز وجل - 00:10:34

هو اللي احكم واتقن وصمم ده كله. خلع الانسان في وفي انفسهم. خلق الانسان بكيفية هو قادر على انه يفهم ويعقل ويتدبر ويتفكر. والله عز وجل خلق فيه السمع والبصر والفؤاد - 00:10:56

فالانسان كده على جنب وهيئته وكيفيته نتاج احكام وتصميم واتقان. في المقابل الكون وكوكب الارض اللي احنا فيه يسمح بالكشف بالعلم. فالاتنين مع بعض منسجمين ومتماشين وزي الفل. وبعدين القرآن يقول لك - 00:11:14

ان هذا من اجل ان تعرف ان القرآن الكريم كلام الله. وباختصار تقدر تتأكد من الاصول الكبرى لدين الاسلام. وجود الله عز وجل وصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحي القرآن الكريم. فلما تقرأ هذه الاية تقول صدق الله العظيم. سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين - 00:11:31

فلهم انه الحق. وسنريهم هذه مستمرة. والانسان كل شوية لما بينظر في نفسه بيدرك بما لا يدع مجالا للشك انه نتاج احكام وتصميم واتقان. ولما ينظر في الكون يرى بما لا يدع مجالا للشك علامات الاحكام والتصميم والاتقان. فكل ده - 00:11:51

حتى يتبين لهم انه الحق. كده وصلنا لسورة الشورى. قال تعالى تكاد السماوات يتفطرن من فوق الامام القرطبي يقول اي تكاد كل واحدة منها تنفطر فوق التي تليها. من قول المشركين وقال - 00:12:11

اتخذ الله ولدا. وهذا مثل قول الله عز وجل اللي في سورة مريم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. وتخر هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان - 00:12:31

يتخذ ولدا. هو للاسف الشديد الانسان بسبب ان حواسه محدودة وقدرته على الادراك محدودة. لا قطيع ادراك هذه التأثيرات الروحانية الايمانية العقائدية على الكون. يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن السماء قطة السماء وحق له - 00:13:01

ها انت اط ما من موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد كذا. يعني السماء سمع لها صوت اطيط هو الانسان بيقدر يسمع صوت الصوت ده ما بيقدرش يسمعه. كذلك وصف ربنا تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. انت بتقدر تشوف ده بتقدر - 00:13:23

حس بده بتقدر تدرك ده ما تقدرش. وهناك اشياء اخرى مذكورة في الشرع. بمعنى ان هناك بعض الاقوال. ان هناك بعض العقائد انه هناك بعض الاشياء المعنوية الروحانية الايمانية لها تأثير في الكون. وانت لا تستطيع ادراك هذا. كذلك كما اخبرنا الله عز وجل ان كل - 00:13:45

كل الكائنات اللي حوالينا بتسبح بحمد ربها. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. ايضا نفس الاية قال تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم. وتقديم التسبيح على الحمد اشارة الى ان تنزيه الله عما لا يليق به اهم - 00:14:05

من اثبات صفات الكمال له. النقطة دي هامة جدا. التخلية قبل التحلية. لان التنزيه تمهيد لادراك كمالات تعالى. انت مش هتقدر تدرك مدى عظمة وكمال الله عز وجل غير لما تتخلص من العقائد الباطلة اللي - 00:14:25

فيها نسبة النقص والفقر والحاجة والعوز لله عز وجل. لذلك التسبيح قبل الحمد. والملائكة يسبحون بها حمد ربه. قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه العلامة السعدي بيقول ومفهوم الاية الكريمة ان اتفاق الامة حجة قاطعة. لان الله تعالى لم يأمرنا ان نرد اليه - 00:14:45

الا ما اختلفنا فيه. فما اتفقنا عليه يكفي اتفاق الامة عليه. يعني لما الامة تتفق يبقى الامة على حق بانها معصومة عن الخطأ. ولابد ان يكون اتفاقها موافقا لما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فدي مسألة متعلقة بحجية - 00:15:15
الاجماع وخصوصا اجماع الصحابة. وخلي بالك الاية هنا بتدل على حاجة الانسان للدين. وحاجة الانسان للوحي الالهي لان هذا السؤال لو اختلفنا نعمل ايه؟ نمشي انهي رأي؟ مين فينا اللي صح؟ اجابة السؤال ده - 00:15:35
بدون الوحي سيؤدي الى شقاق وفرقة وصراع. وسيؤدي في النهاية الى ان القوي هو اللي هيفرض رأيه وخلاص ربنا عز وجل وضع في الانسان غريزة وفترة وكل حاجة. والانسان على سبيل المثال مدرك للقيم الاخلاقية المطلقة - 00:15:55
ومدرك على سبيل المثال ان العدل قيمة اخلاقية مطلقة حسنة. والظلم قيمة اخلاقية مطلقة سيئة او سلبية خلاص كلنا متفقين ان العدل حاجة حلوة. لكننا قد نختلف حول كيفية تطبيق العدل. وهل ده عدل ولا لأ - 00:16:15
اهنا يظهر حاجة الانسان للوحي وفكرة ان حكمه الى الله علشان يبقى سلطة عليا فوق البشر. فالبشر كلهم ينقادوا له بنفس راضية. اما لو انسان حكم على انسان فبمنتهى البساطة هطرح سؤال انت ليه - 00:16:35
تمشي رأيك على رأيي. انت احسن مني في ايه؟ وهل انت مخك وعقلك افضل مني يعني؟ عشان امشي رأيك على رأيي. ودي من اوجه رحمة ربنا بالخليقة ان ربنا انزل لهم وحي وشريعة يحتكموا اليها عند الاختلاف. لا اله الا الله. قال تعالى شرع لكم - 00:16:55
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. وما به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا في ايه؟ اتفق دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع جميع الانبياء في اصول الاعتقادات. وذلك هو المراد هنا. شرع لكم من الدين يعني - 00:17:15
ان اللي ربنا شرعه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي ربنا شرعه لنا هو ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. نفس اللي ربنا شرعه هنا هو اللي ربنا شرعه هنا وهنا وهنا وهنا. ان اقيموا الدين ولا تتفكروا - 00:17:45
فركوا فيه. ولذلك فسره بقوله ان اقيموا الدين يعني اقامة الاسلام الذي هو توحيد الله وطاعته. والايمان برسله وكتبه بالدار الاخرة. واما الاحكام الفروعية فاختلفت فيه الشرائع فليست تراد هنا. فالاية دي معناها ان اللي جه به النبي محمد صلى - 00:18:05
قال وسلم هو نفس اللي جه به سيدنا نوح؟ هو نفس اللي جه به سيدنا ابراهيم وموسى وعيسى عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. من ناحية اصول انتقادات شف اركان الايمان ستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. فاركان الايمان الستة - 00:18:25
كل هؤلاء الانبياء والرسل علموا نفس الاشياء. قال تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما بغيا من بعضهم على بعض طلبا للرئاسة. فليس لقصور في البيان والحجج. ولكن للبغي والظلم والاشتغال بالدنيا. خل بالك هنا الاسلام بيوضح نقطة - 00:18:46
اما جدا الاسلام جه علشان يوحد الناس كلها تحت مظلة الاسلام. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وان الله عز وجل ارسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم كافة للناس فالمفروض بقى ان الناس كلها تتوحد تحت هذا الحق وتؤمن به. لكن ده ما حصلش. ليه بقى ما حصلش؟ الملاحدة عندهم شبهة - 00:19:16
ان الاديان هي اللي بتفرق الناس. والواقع لأ. الاديان مش هي اللي بتفرق الناس. او بمعنى اصح الدين الحق لا يفرق الناس الدين الحق بيطلب من الناس ان هم يجتمعوا تحت لوائه. ويتمسكوا به ولا يتفرقوا - 00:19:40
امال الناس بتتفرق ليه؟ بسبب عدم ارادتهم اتباع الحق واتباع اهواءهم. وبالتالي هو حق واحد. المفروض الناس كلها كانت تتمسك به. وتجتمع تحته فتتوحد قد كلمتهم. لكن للاسف الشديد لاسباب كثيرة مختلفة اعراضهم عن الحق هو اللي ادى الى الفرقة - 00:20:02
والشتات والشقاق والخلاف ده مبدأ مهم جدا لازم تبقى فاهمه. بيان بعض الحكمة في انزال الكتاب والميزان اللي هو القرآن. وهو ان يحكم الناس بالقسط. قال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. وبالتالي عايز تعرف الحق - 00:20:27
الطوف اللي في القرآن الكريم عايز توزن اي حاجة تعرف هي صح ولا غلط هي حق ولا ضلال؟ ارجع للقرآن الكريم. بيان وجوب

اصلاح النيات فان مدار العمل قبولا ورفضا بحسبها. قال تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرث - 00:20:51
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وماله في الاخرة من نصيب احذر من البدع فانها من اسباب انحراف الديانات السابقة. وتجلب غضب الله. ولذلك تجد الشيطان لا اذن العبد عنها. ما بيخذلوش عن الابتداع والانحراف. قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم - 00:21:14
من الدين ما لم يأذن به الله. قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ويعلم ما تفعلون. العلامة السعد يقول لما كانت التوبة من الاعمال العظيمة التي قد تكون كاملة بسبب تمام الاخلاص والصدق فيها. وقد تكون ناقصة عند نقصهما بمعنى ان التوبة زيها زي - 00:21:44
اي عمل له جانب من عمل القلب والاخلاص وله جانب من الافعال الظاهرة. وقد تكون فاسدة اذا كان القصد منها بلوغ غرض من الاغراض الدنيوية وكان محل ذلك القلب الذي لا يعلمه الا الله. ختم هذه الاية بقوله ويعلم ما تفعلون. يعني - 00:22:14
يعلم حقيقة فعلكم. والدافع من وراه. وزي ما قلنا قبل كده التوبة نعمة وفضل عظيم جدا من الله عز وجل وكان ممكن ربنا ما يعفوش عن السيئات وكان ممكن ربنا ما يشرعلناش التوبة. وكان ممكن ربنا ما يغفر لناش الذنوب. اللهم تب علينا - 00:22:34
اتوب يا رب العالمين. قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. وخصها بالذكر دون غيرها من النعم الدنيوية. لانها نعمة لا يختلف الناس - 00:22:54
فيها لانها اصل دوام الحياة بايجاد الغذاء الصالح للناس والدواب. وده طبعا خصوصا عند اهل جزيرة العرب. كانوا عارفين قيمة المطر كويس قوي لان الدنيا ما كانتش بتمطر عندهم كتير. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة - 00:23:14
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذه الاية المفروض الواحد يحطها دايما قصاد عينيه لكي يتذكر. اولا رحمة الله عز وجل بالانسان ويعفو عن كثير. ربنا ما بيصيبكش مصايب ولا يبتليك بابتلاءات على كل عمل سيء تفعله. لكنه كما قال تعالى ويعفو عن كثير. وانا اخر بهذا - 00:23:34
لو اعترف. فكما ان العمل الصالح يجلب على الانسان النعم كذلك الاعمال السيئة او السيئات تجلب على الانسان المصائب ابتلاءات وتذهب عنه النعم والتوفيق. المصائب التي تصيب الانسان في انفسهم واموالهم انما هي بسبب الذنوب. هنا في مجموعة - 00:24:04
ايات بتشير الى صفات هامة جدا يجب على المؤمن الالتزام بها. التحذير من زينة الدنيا والاهتمام بالاخرة. لان الاخرة او ما عند الله خير وابقى كما ذكرنا من قبل. للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر - 00:24:24
الاثم والفواحش واذا ما غضبو هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم. ومما رزقناهم ينفقون الذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. وجزاء سيئتي سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه - 00:24:45
ايحب الظالمين؟ هنا في ايتين ممكن تتوهم ان هم ضد بعض. واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين حين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. فهنا الالوسي بيقول ان كلا من الوصفين في محل. وهو فيه - 00:25:25
محمود فالعفو عن العاجز المعترف بجرمه محمود ولفظ المغفرة مشعر به. واذا ما غضبوا هم يغفرون. والانتصار من المخاصم المصر محمود ولفظ الانتصار مشعر به. بمعنى ايه؟ هنا هم يغفرون ده بيعطيك معنى ايه - 00:25:45
ان الشخص اللي كان سبب في انك تغضب ده معترف بجرمه. ويطلب منك العفو والسماح والمغفرة. فيبقى دي صفة المؤمن واذا ما غضبوا هم يغفرون. في المقابل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. فيها اشارة - 00:26:05
لان اللي بغى عليك ده شخص شرير ومفتري ومغتر بقوته. ولو اوقع على عكس ذلك كان مذمومين وعلى هذا جاء قوله اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. فوضع الندى في موضع السيف - 00:26:25
بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى. ما باعرفش اقرأ الشعر للاسف. قال تعالى عن المؤمنين وامرهم شورى بينهم. فيه علماء قالوا في هذه الاية وامرهم متعلق بالامور الشخصية او متعلق بالمسائل التي ليس فيها نص شرعي او حاجة زي - 00:26:45

كده. انا اعتقادي من خلال تصفح بعض التفاسير ان الاية بشكل عام وامرهم شورى بينهم زي ما بيتقال في المثل لا خاب من مستشار او ما خاب من استشار بمعنى ان الاستشارة دايما كويسة. لان الانسان ممكن يظن ان هو كده بيطبق النص الشرعي بشكل صحيح - 00:27:05

لكن في النهاية ما يطلعش انه بيطبق النص الشرعي بشكل صحيح. فبالتالي لما المؤمن يستشير اخوه المؤمن في ظهر له وجه نظر كانت غايبة عنه يستفيد منها او يأكد الصح اللي هو عليه. ايا كان الاستشارة دايما كويسة. اي لا يستمد احد منهم برأيه في امر من - 00:27:25

المشتركة بينهم. وهذا لا يكون الا فرعا عن اجتماعهم وتوالفهم وتواددهم وتحابهم. وكمال عقولهم. يعني ان انت اكيد مش هتقدر تستشير غير لو انتم اصلا قريبين من بعض وبتحبوا بعض وبتتكلموا دايما مع بعض وهكذا. لو كان الانسان في - 00:27:45

اوزلة هيستشير مين ؟ انهم اذا ارادوا امرا من الامور التي تحتاج الى اعمال الفكر والرأي فيها اجتمعوا لها وتشاوروا وبحثوا فيها. حتى اذا تبينت له من مصلحة انتهزوها وبادروها. حابب بس اكد في النهاية ان قطعا ولا شك الاستشارة لا تكون في الامور المعلومة من الدين بالضرورة - 00:28:05

يعني في مسائل شرعية مقطوع بها ومعروفة. والمؤمن لا يحتاج ان يستشير فيها. لكن ما دون ذلك او لو المؤمن عنده شك في ايه صح اللي المفروض يعمله او حاجة زي كده يستشير اخوه المسلم. قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثله - 00:28:25

لها فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين. ولم من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. خل بالك الايتين دول مع الايتين اللي فاتوا دول واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. لازم نبقى فاهمين ان الاسلام - 00:28:45

ديانة عملية. ديانة عملية بمعنى انها متوافقة مع جميع الناس بانماطهم ونفسياتهم المختلفة. بعكس بعض الاديان التي تقول باللين دائما او بالمسامحة دائما او بالمغفرة دائما. ظاهر نصوصها كده. من ضرب - 00:29:15

على خدك الايمن فادر له الاخر. واللي ياخد منك التيشيرت ادي له البنطلون. نصوص معناه كده. وصلوا من اجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم من بيوتكم ففي النهاية تعاليم زي كده ستؤدي الى ان اهل الكفر والفجور والبغي والعدوان - 00:29:35

هيقضوا على اهل الحق والايمان. اذا كانوا بهذه السلبية دائما. الاسلام بقى مش كده. الاسلام ديانة واقعية. احيانا بتحتاج الى الانتصار للحق بالقوة. لتردع اهل الكفر والظلم والبغي والعدوان. ودايما الحق يكون قوي - 00:29:55

عزيز وحتى لو سامحت وعفوت وغفرت فده بيكون بقوة وعزة. هذه الاية مثال ذلك. وجزاء سيئة سيئة مثلها. واحد اساء اليك جزاؤه من جنس العمل. لكن ربنا بيعلمك فمن عفا واصلح فاجر - 00:30:15

على الله وهذا عظيم والعفو لا يكون الا عند المقدرة. المقدرة يعني ايه؟ يعني تقدر تاخد حقك تقدر ترد له السيئة بسيئة مثلها. لكن انت فضل منك ستعفو. لكن المهم هنا انك تفهم ان مش كل - 00:30:35

توصي البشرية قادرة على هذا. فيه انسان لو ما خدش حقه هيتعب نفسيا. وحزن وحيكتئب وحيشعر انه مظلوم هو مش قادر يعفو. دي مسألة نفسية قلبية. لذلك الله عز وجل يقول ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل - 00:30:54

ما تقدرش تقول له حاجة. ما تقدرش تقول له انت غلطان. لكن الافضل شف الترتيب وتناسب الايات. الافضل عند المقدرة عفو والصلح. هذا يدل على ان العفو عن الظلمة افضل من الانتصار. لانه ضمن الاجر في العفو. النقطة دي مهمة. انت عفا - 00:31:14

انت ضمنت الاجر عند الله. وذكر الانتصار بلفظ الاباحة في قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما - 00:31:34

الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء اباء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذه الاية هامة جدا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. يعني قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذه العلوم التي علمها رسول - 00:31:54

الله صلى الله عليه وسلم من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هو ما كانش متعلمها قبل كده. الله عز وجل هو اللي علمها

لي. ذكر سبحانه صفة رسوله قبل ان يوحى اليه فقال ما كنت تدري ما الكتاب اي اي شيء هو؟ لانه صلى الله عليه واله وسلم كان اميا لا يقرأ ولا - 00:32:24

يكتب وذلك ادخل في الاعجاز وادل على صحة نبوته. الاية دي لها هذه الدلالة الهامة. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. نفس المعنى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. وبالتالي - 00:32:44

حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة واللي كان معروف عند كفار قريش. داعي مؤكد على صدق نبوته. ايضا قوله تعالى الا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. هو القرآن وسماه روحا لان فيه حياة من موت الجهل. وكان ما لك ابن - 00:33:04

النار يقول يا اهل القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ فان القرآن ربيع القلوب كما ان الغيث ربيع الارض. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. بمعنى ان القرآن فيه حياة وفيه غذاء للروح. ختمة الاية ولكن جعلناه نورا - 00:33:24

نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم خلي بالك هنا ايه؟ القرآن نورا نهدي به من نشاء والسنة. وانك انت يا محمد. لا تهدي الى صراط مستقيم - 00:33:44

شبه الكتاب بالنور لمناسبة الهدي به. لان الايمان والهدى والعلم تشبه بالنور. والضلال والجهل والكفر تشبه الظلمة. قال تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور. واذا كان السائر في الطريق في ظلمة ضلع - 00:34:00

عن الطريق. فاذا استنار له اهتدى الى الطريق. فالنور وسيلة الاهتداء. ولكن انما يهتدي به من لا يكون له حائل دون الاهتداء والا لم تنفعه وسيلة الاهتداء. ولذلك قال تعالى نهدي به من نشاء من عبادنا. بمعنى ان انت - 00:34:20

ممكن يكون ما بينك وما بين هذا النور حائل. لان احنا زي ما قلنا قبل كده انت محتاج تحصل حاجتين. جانب علمي ومعرفي في وجانب قلبي ونفساني ومعنوي. لما تحصل الاتنين الله عز وجل يهديك الى الصراط المستقيم. كده وصلنا لسورة الزخرم - 00:34:40

خروف. قال تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين هذه الاية عظيمة جدا. ولابد ان يتأملها الانسان حتى يدرك مدى نعمة الله عز وجل على البشرية. وبفضل الله عز وجل علينا جميعا بان انزل علينا القرآن. قال قتادة والله لو كان هذا القرآن رفع حين ردته اوائل هذه - 00:35:00

الامة لهلكوا ولكن الله ردده وكرره عليهم برحمته. يعني ايه؟ زي ما الالوسي بيقول ان حالكم ان اقتضى تخليتكم وشأنكم حتى تموتوا على الكفر والضالة. وتبقوا في العذاب الخالد. ولكننا لسعة رحمتنا - 00:35:30

الا نفعل ذلك؟ بل نهديكم الى الحق بارسال الرسول الامين وانزال الكتاب المبين. يعني ايه؟ ربنا كان ممكن يرفع القرآن ده بسبب كفر كفار قريشبي الذين كفروا منهم. السادة والكبراء. بمعنى ان افعال بعض العباد تستحق - 00:35:50

في مقابلها ان ربنا يحرمهم من القرآن الكريم. من نعمة الذكر اللي ربنا انزله على الناس لكن الله عز وجل بيترك للانسان الفرصة تلو الفرصة تلو الفرصة تلو الفرس. حتى يؤكد على نفسه باعماله - 00:36:10

انه مستحقي ان قلبه ده يختم عليه. فلا يهتدي ابدا. ويظل القرآن ويظل الذكر للذين كتب الله عز وجل له من نجاة والهداية. وفي الاية دلالة على ان بقاء هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم بين ايدينا معناه بقاء فرصة - 00:36:28

الهداية والنجاة فاعراضك عن القرآن الكريم هو اعراض في الحقيقة عن الهداية والنجاة. ايضا ان كنتم قوما مسرفون فيها دلالة ان الانغماس في الدنيا وهزه صورة الزخرف. الزخرفة الزينة بهرجة الحياة الدنيا. ان كنتم قوما مسرفون - 00:36:48

الانغماس في الشهوات والانغماس في نعيم الدنيا بيؤدي الى ان انت فيما بينك وما بين الذكر والقرآن ما انتاش قادر تستفيد منه لتهتدي. او انت اعرضت عن الذكر والقرآن بانغماسك في شهوات الدنيا. وملذاتها. فالمفروض - 00:37:08

تنسحب من الدنيا وتقبل على الاخرة عن طريق اقبالك على القرآن الكريم. قال تعالى وجعل لكم من ملك والانعام ما تركبون. لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - 00:37:28

وانا الى ربنا لمنقلبون. الاية دي بتذكرنا مرة اخرى بدليل هام جدا على وجود الله عز وجل. دليل الاحكام والتصميم والاتقان. وزي ما السلف بيقولوا دليل العناية ان هذه الاشياء خلقها الله عز وجل بكيفية معينة فيها فايدة للانسان. هذه الانعام التي هي اقوى منا بكثير.

الله عز وجل - 00:37:58
كره لنا وبنقدر نركب عليها ونمشي بها ونسافر. كذلك الفلك وكيفية بناء الفلك قيل ان اول من ركب الفلك هو سيدنا نوح عليه السلام. والله عز وجل هو اللي علم سيدنا نوح - 00:38:28
مساء الفلك اللي يقدر من خلاله يركب البحر فمش بس الكيفية وكمان تعليم تصميم الفلك كان ممكن ان كل هذه الانعام اللي احنا بنركب عليها زي الحمار والحصان والجمل وخصوصا الحصان. كان ممكن الحصان ده اللي الانسان بيحبه جدا - 00:38:44
الانسان ما كانش يقدر يروضه ابدا. مش شطارة مننا ان احنا قادرين نروض الاحصنة. وقادرين ان احنا نركب عليها دي مش شطارة مننا. ربنا اللي خلق هذه الحيوانات بطريقة هي مسخرة لنا. وبنستفيد منها. لذلك الله عز وجل بيعلم الانسان لتستووا على ظهوره ثم - 00:39:03
اذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه. لما تيجي تركب حمار او حصان او تيجي تركب الفلك او بالقياس تيجي تركب عربية لان بنفس الطريقة ربنا هو اللي سخر لنا كل المعادن اللي في باطن الارض وكل الحاجات اللي احنا بنقدر نعمل منها العربيات والطيران - 00:39:23
وربنا هو اللي رزقنا العقول والقدرة على الاكتشاف والتقدم العلمي والتكنولوجي. كل دي نعم من ربنا علينا فيجب علينا ان نتذكر ذلك كل مرة نستخدم فيها الحاجات دي. وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا. وما كنا - 00:39:43
له مقرنين. ما كناش احنا نقدر بقوتنا نعمل كده. وانا الى ربنا لمنقلبون. فده يذكرك ربنا خلقك في لهدف وحكمة وغاية وسخر لك كل هذا. وانزل عليك الدين علشان يعلمك ازاي تعبده ويعلمك كيف ينبغي ان تعيش في - 00:40:03
بشكل عام وهيحاسبك على كل ده في النهاية. كذلك من ضمن الحاجات اللي ربنا هيحاسبنا عليها قطعا ولا شك. ازاي هنستخدم هذه النعم اللي الله عز وجل انعم بها علينا. العلامة الحافظ ابن كسير يقول وانا الى ربنا لمنقلبون اي لصائرون اليه بعد مماتنا. واليه سيرنا - 00:40:23
اكبر وهذا من باب التنبيه بسير الدنيا على سير الاخرة. يا سلام! احنا بنركب الحاجات دي ونمشي بها في الدنيا. لا ننسى ابدا سيرنا الى الله عز وجل. كما نبه بالزاد الدنيوي على الزاد الاخروي في قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وباللباس الدنيوي - 00:40:43
على الاخروي في قوله تعالى وريشا ولباس التقوى ذلك خير. سبحان الله! القرآن الكريم دايما دايما وده اكيد من ادلة ان القرآن كريم كلام الله. الهدف دايما الاخرة. وخلي بالك النقطة دي غايبة بشدة في كتب اليهود والنصارى خصوصا في كتب اليهود - 00:41:03
قطعا قولا واحدا النص الديني اللي عند المسلمين اللي بيتكلم عن اليوم الاخر بداية من الموت والقبر قيامة والحساب والثواب والعقاب. النص الديني اللي بيتكلم عن الاخرة عند المسلمين اضعاف اضعاف اللي موجود عند اهل الكتاب. ايضا في تفسير نفس الاية. روى - 00:41:23
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركب راحلة كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربون ربنا لمنقلبون. ثم يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا السفر - 00:41:43
يطوي لنا البعيد. اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا. وكان اذا رجع الى اهله قال ايبون تائبون ان شاء الله عابدون لربنا حامدون. هذه الاذكار العظيمة والادعية الرائعة الجليلة - 00:42:03
الى المناسبة لظروف الانسان المختلفة وحاجاته. قطعا ولا شك من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم طول من عند الله واهتمام الشريعة الاسلامية بالاذكار والدعاء ضخم جدا جدا. بخلاف اهل الكتاب ايضا. امسك كده الكتاب - 00:42:23
المقدس كله افرزه طلع منه الادعية والاذكار ستجد ان هذا نادرا جدا. بل ان هناك اسفار كاملة في الكتاب المقدس لا يذكر فيها اسم الله. او يذكر فيها اسم الله نادرا. حكايات بحتة. الله المستعان. قال تعالى ومن - 00:42:43
تعشو عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. الاية دي لازم الانسان

يتذكرها دائما لما يجد نفسه واقع في ضلال ومنغمس في شهوات وشبهات. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان - 00:43:03
فهو له قرين. وانهم لا يصدونهم عن السبيل. الشياطين مش هتتسلط عليك غير لو انت بعيد عن ربنا. بعيد عن ربنا بتترك الفرائض اقل حاجة الالتزام بالصلوات الخمس ولابد ان يكون لك اوراد من الاذكار. واقل حاجة تحاول تلتزم باذكار الصباح والمساء. وخلي بالك زي ما بقول كتير جدا. انت ما ينفعش تكون - 00:43:33
مقصر في حاجات كثيرة جدا وقلبك تأثر بهذا التقصير كثيرا جدا. وبعدين تقول ده انا ما بقتش حاسس ده انا ما بقتش قادر طوق ومش عارف مين اه ده انا بصلي ده انا بذكر بس برضه زي ما انا لابد ان تصبر. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:43:58
لان من وسع عليه في دنياه اشتغل في الاغلب عن ذكر الله. فنفرت منه الملائكة ولزمته الشياطين. فساقه ذلك الى كل سوء ومن يتق الله فيديم ذكره يؤيده بملك فهو له معين. ايضا في تفسير نفس الاية. فان قيل فهل لهذا من عذر - 00:44:16
من حيس انه ظن انه مهتد وليس كذلك قيل لا عذر لهذا وامثاله. الذين مصدر جهلهم راض عن ذكر الله. مع تمكنهم على الاهتداء. النقطة دي انا تكلمت فيها كثيرا جدا. وكنت مقتنعا بها كثيرا جدا - 00:44:36
وهي ظاهر الكثير من الايات القرآنية. ان انت لما يجي لك النبي او الرسول او المنذر ويقرأ عليك القرآن اعرض عليك الادلة والبراهين. وانت تاخد قرارك انك تعرض عن هذا ولا تفكر فيه ولا تتدبر فيه مع قدرتك على ذلك ده كفر - 00:44:56
يا عم كبر دماغك انا مش عايز اسمع. انا مش عايز افكر في اللي انت بتقوله. انا مشغول بحاجة تانية. انا مقبل على الدنيا مدبر عن الاخرة. ده قرار انت بتاخده. فهنا القرار اللي هو خده ومن يعش عن ذكر الرحمن. هو قرر انه يبتعد عنه - 00:45:21
ويعرض عنه ويتركه ويهجره. ده قرار هو خده. لذلك جزاء وفاقا نقيض له شيطانا فهو له وقرين. وبقى منغمس في الضلال المبين. فزهدوا في الهدى مع القدرة عليه. ورغبوا في الباطل. فالذنب ذنبهم - 00:45:41
جرم جرمهم. قال تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب يكون يعني ايه؟ شف الكلام. هذا كلام يقال للكافر في الاخرة. ومعناه انهم لا ينفعهم اشتراكهم في العذاب - 00:46:01
ولا يجدون راحة التأسي التي يجدها المكروب في الدنيا اذا رأى غيره قد اصابه مثل الذي اصابه ما فيش في الاخرة في النار في هذا العذاب المقيم. اي نوع من انواع الراحة سواء الجسدية او النفسية او الروحية - 00:46:21
ايا كان اللي هو فكرة ما انا مش في العذاب ده لوحدي. فده يبقى نوع من انواع التسلية او التعزية او لأ ما فيش لن يجد في نفسه هذا ابدا. قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون - 00:46:41
الضمير فيه وانه للقرآن او للاسلام. الوحي اللي ربنا انزله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ذكر لك ولقومك والذكر هنا بمعنى الشرف وقوم النبي صلى الله عليه وسلم هم قريش وسائر العرب. فانهم نالوا بالاسلام شرف الدنيا والاخرة - 00:47:01
ان ربنا اختار جزيرة العرب اختار قريش. اختار النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانزل عليه القرآن. فده تشريف وايضا في نفس الوقت تكليف. وهذا معنى وسوف تسألون. كل انسان حمل شرف الاسلام والايمان - 00:47:21
يتحمل مسئولية الدعوة اليه. وسوف تسألون فانهم نالوا بالاسلام شرف الدنيا والاخرة. ويكفيك ان فتحوا مشارق الارض ومغاربها. احذر ان تعمل عملا تظن انك مهتد فيه وانت على ضلال. وعالج ذلك العلم بالدليل الصحيح. قال تعالى وان - 00:47:41
انهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون. ويحسبون انهم مهتدون التمسك بالكتاب والسنة فيهما العصمة والنجاة في الدنيا والاخرة. قال تعالى فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم. السخرية من الدين واهله من صفات الكفار والمنافقين. فلم - 00:48:01
مما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون. قال تعالى عن فرعون وقومه فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. والله العظيم انا ممكن اقول حاجات كتيرة جدا جدا في هذه الاية. لكن لازم الناس تفهم ان عمرهم ما هيكون - 00:48:31
وهم قوم صالحين وربنا يولي عليهم فاسق وفاسد وظالم وطاغي وهكذا. ما ينفعش. ربنا في الاسلام انه لا يوجد ظالم جبار طاغية الا وله حاشية كبيرة جدا بتساعده ودول ايضا - 00:49:01
ظلم زيهم وهنا في هذه الاية ان من ضمن اسباب استقرار ملك هذا الطاغية انهم كانوا قوما فاسقين. اي استخف فرعون قومه اي

وجدهم جهالا. وقيل حملهم على الخفة والجهل. قال تعالى عن قوم نوح فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين - 00:49:21
تكون حالهم عظة للناس واضلالا لاخرين. فمن قضى ان يكون على مثل حالهم عمل مثل اعمالهم. ومن اراد النجاة من مما نالهم تجنب افعالهم. بمعنى ان طوال التاريخ هيبقى فيه ناس يا اما زي اللي كفروا من قوم نوح يا اما زي اللي امنوا من قوم نوح. ودي سنة الله عز وجل في الارض. قال تعالى عن - 00:49:47
ان المسيح عيسى ابن مريم. ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم وتقديم نفسه على قومه في قوله ربي وربكم لقصد سد ذرائع الغلو في تقديس عيسى وذلك من معجزاته. لان الله علم انه ستغلو فيه فرق من اتباعه فيزعمون بنوته من الله على الحقيقة. طبعا - 00:50:13
انت ممكن تظن ان الكلام ده مذكور في القرآن ومش مذكور في الكتاب المقدس عند النصارى. اصل لا يمكن يكون فيه نصوص زي كده عند النصارى في مناجيلهم منصوبة على لسان المسيح عيسى ابن مريم وبرضو يعبدوه. لأ عندهم اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهي - 00:50:43
وكون ان المسيح بيقول ان الله ابوه هذا الادعاء مستقر على لسان اليهود اصلا. فكأن المسيح بيقول ان الله ابي كما هو ابوكم والهي كما هو الهكم. ده المعنى ونصوص كثيرة جدا غيرها. النقطة الهامة هنا لو كان المسيح - 00:51:03
الها حقيقيا مستحقا للعبادة. لما تكلم باقوال لها معاني مخالفة لهذه العقيدة. لكننا نجد كثيرا جدا في الاناجيل. نصوص واقوال منسوبة للمسيح مخالفة لهذه العقيدة. هو لو كان مساويا للاب في الجوهر. ليه يقول - 00:51:23
فيه اعظم مني. ليه يقول ابي اعظم من الكل؟ ما ينفعش لو كان هو الهان حقيقيا وله سلطان من ذاته. ليه يقول دفع الي او ابي الذي اعطاني اياها وكان السالوس عقيدة حقيقية. ليه المسيح يقول ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد؟ الله المستعان. قال تعالى الاخلاء - 00:51:43
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الاية دي بتعلمنا بشكل عام وحقيقتها ان ذلك في الدنيا كما في الاخرة. احيانا مش بينطبق دائما في الدنيا. لكنها دائما في الاخرة. دي قاعدة في الاخرة - 00:52:07
العلامة الحافظ ابن كثير بيقول ايه؟ كل صداقة وصحابة لغير الله فانها تنقلب يوم القيامة عداوة الا ما كان لله عز وجل فانه دائم بدوامه. ما كان لله عز وجل دام واتصل. وما كان لغير الله عز وجل انقطع - 00:52:27
وانفصل. اي علاقة ليست لله تنفصل وتنقطع. ان ما كانش ده يحصل في الدنيا فهيحصل في الاخرة لذلك لو انت عايز تحافظ فعلا على علاقاتك اجعلها دائما لله. فتدوم وتتصل حتى يوم القيامة - 00:52:47
قال تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قالوا لهم يوم القيامة هذه المقالة اي سارت اليكم كما يصير الميراث الى الوارث بما كنتم تعملونه في الدنيا من الاعمال الصالحة - 00:53:07
فاعمالنا سبب لكنها مش مساوية او مكافئة او ثمن اعمالنا السبب مش تمن وهذه الاعمال تصديق للايمان الذي وقر في القلب. ودي نقطة احنا ذكرناها اكتر من مرة. قال تعالى عن اهل النار - 00:53:27
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. والمبلس في هذا الموضع هو الايس من النجاة. الذي قد قنط فاستسلم للعذاب والبلاء. كان في رواية بتقول ان المتكبرين هيدخلوا في سجن في جهنم اسمه بو - 00:53:47
والعلماء قالوا ان بولس هذا من الابلاس اي من الاياس والقنوط وهذا مصداق قول الله عز وجل وهم فيه مبلسون. لا يفتر عنهم العذاب عمره ما هيقل رغم ما هيشعروا ان هذا العذاب خف ابدا ولو بادنى درجة من الدرجات. وهم فيه مبلسون يعني - 00:54:07
ايسونا قانطون من ان العذاب ده يخف ناهيك انه ينتهي. فدي من الايات الدالة على ان هذا العذاب ابدي وسرمدي. لن ينقطع ولن ينتهي. في تفسير نفس الاية اي مبلسون حزينون من شدة اليأس. قال الراغب الابلاس الحزن المعترض من شدة اليأس. ومنه اشتق ابليس - 00:54:37
فيما قيل ولما كان المبلس كثيرا ما يلزم السكوت وينسى ما يعانيه قيل ابلس فلان. اذا سكت وانقطعت حجته. وقد فسر الابلاس هنا

بالسكوت وانقطاع الحجة. شف المعاني الكثيرة اللي تحت مبلسون ده حال اهل النار. كل - 00:55:02
لها معاني سلبية وسيئة. ايضا الاية اللي بعديها ان هم بيطلبوا من ما لك خازن النار ليقضي علينا ربك. قال ان انكم ماكثون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. ايضا من ضمن الايات الدالة على ان اهل النار - 00:55:22
قالوا يتعذبوا في النار الى الابد ما فيش حاجة اسمها فناء النار وفناء اهلها. ليقضي علينا ربك. هم نفسهم في كده. قال انكم ماكسون. قال تعالى الا. قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. سبحان رب - 00:55:42
السماوات والارض رب العرش عما يصفون. الاية دي فيها تنزل. وايضا فيها دلالة ان هذا لا يجوز في حق الله عز وجل وان ده مستحيل زي ما زكرنا قبل كده. الولد من جنس ابيه. فيبقى هو كمان اله حقيقي مستحق العبادة. لكنه - 00:56:05
في وجوده على ابيه فيبقى ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. يبقى الولد في حق الله مستحيل. لان الولد اعتمد على اخر في وجوده وهذا لا يجوز للاله الحقيقي المستحق للعبادة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول تنزلا لو - 00:56:25
وده كان حقيقي. فانا اول العابدين. لكن ده مش حقيقي. وده مش صحيح. وده لا يجوز. وده مستحيل في حق الله عز وجل القرآن بينفيه وبيبين ليه هو مستحيل في حق الله عز وجل وهو انتقاص من الله عز وجل لانه - 00:56:45
نسبة الفقر والنقص والحاجة والعوز لله. الله عز وجل لا يحتاج الى اخر معه. لذلك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فين العلامة السعدي يقول فانا اول العابدين لذلك الولد. لانه جزء من والده او من جنس ابيه او ايا كان. وانا اولى - 00:57:05
خلق انقيادا للامور المحبوبة لله. ولكني اول المنكرين لذلك واشدهم له نفيا. فعلم بذلك بطلانه فهذا احتجاج عظيم عند من عرف احوال الرسل. يعني لو كان للرحمن ولد الرسول من الله عز وجل كان هيكون - 00:57:25
اول العابدين لهذا الولد. لكن هذا الرسول اول من نفى هذا عن الله. وبين بطلانه واستحالته في حق الله عز وجل كده وصلنا لصورة الدخان اللي بيبدأ بثناء على القرآن الكريم وانه نزل في ليلة مباركة. انا كنا منذرين - 00:57:45
قال تعالى ناموا منذرين. في ليلة مباركة اي كثيرة الخير والبركة. وهي ليلة القدر. التي هي خير من الف شهر. فانزل افضل الكلام بافضل الليالي والايام على افضل الانام بلغة العرب. قال تعالى فما بكت عليهم السماء - 00:58:05
والارض. هذه الاية عجيبة جدا. الامام العلامة الحافظ ابن كثير يقول اي لم تكن لهم اعمال صالحة تصعد في ابواب السماء فتبكي على فقدهم ولا لهم في الارض بقاع. عبدوا الله فيها ففقدتهم. فلهذا استحقوا الا - 00:58:35
ينزروا ولا يؤخروا لكفرهم واجرامهم وعتوهم وعنادهم. فما بكت عليهم السماء والارض الصالحين السما والارض بيبكوا على فراقهم. وبيبكوا على فقدانهم تناعمهم بالاعمال الصالحة اللي الصالحين بيعملوها في الدنيا. انت متخيل ان انت لما تصلي وتسجد لله عز وجل على الارض. الارض اللي انت - 00:58:55
طب تسجد عليها بتبقى متنعمة بعبادتك وصلاتك ولما تموت تفقدك فتبكي على فقدانك وكذلك السماء دعواتك التي ترفع الى الله عز وجل واعمالك الصالحة التي ترفع الى الله عز عز وجل. السماء بتتنعم بده وبتسعد به. فعند موتك تبكي عليك لفقدانك. لانها هتتحرم من ده - 00:59:22
انت متخيل قد ايه الانسان محجوب عنه زي ما قلت قبل كده. اشياء روحية ومعنوية كثيرة جدا هو غير مدرك لها على الاطلاق ان افعالك الصالحة السماوات والارض بتتفاعل معها. كذلك زي ما قلنا قبل كده ان افعالك السيئة السماوات والارض - 00:59:50
وبتتفاعل معها ايضا. الله المستعان. ايضا في تفسير الاية. هذا بيان لعدم الاكتراث بهلاكهم. قال المفسرون اي انهم لم كونوا يعملون على الارض عملا صالحا تبكي عليهم به. ولم يصعد لهم الى السماء عمل طيب. يبكى عليهم به. والمعنى - 01:00:12
انه لم يصب بفقدهم واهلاكهم احد من اهل السماء ولا من اهل الارض. مش فرق. راح في داهية وخلاص وما حدش زعلان عليه. ليه انه لم يترك اي عمل صالح لم يؤثر بالخير والصلاح على اي مخلوق قط في السماوات والارض - 01:00:32
ده حال الكافر واللي بيموت كافر. كده وصلنا لسورة الجاثية. وبداية سورة الجاثية عظيمة جدا. حميم تنزيل كتابي من الله العزيز

الحكيم. ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين. وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون. واختلاف - 01:00:52
الليل والنهار. وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون - 01:01:22
لا يوجد حديث بعد الله واياته ممكن يؤدي الى ايمان الناس فهنا بداية السورة فيها لايات للمؤمنين ايات لقوم يوقنون ايات لقوم يعقلون. قال اولا لايات للمؤمنين ثم يوقنون ثم يعقلون. وهو ترق من حال شريف الى ما هو اشرف منه واعلى. هو طبعا الواحد ممكن يفكر كثيرا - 01:01:52
جدا. ليه الترتيب ده؟ انا ظني ان الترتيب ده بيبدأ باكثر الناس انتفاعا بهذه الايات للمؤمنين لقوم يوقنون لقوم يعقلون. ويمكن هو ده معنى وهو ترق من حال شريف الى ما هو اشرف منه واعلى. بس - 01:02:19
مفروض بقى العكس يعقلون يوقنون مؤمنون. فانت اقل رتبة انك مجرد تبقى عاقل. تعقل تفكر تتدبر تصل الى يوقنون. تصل الى مؤمنين. فهنا بين سبب تقديم الايمان. ثم اليقين ثم - 01:02:39
العقل انك بتمشي من العقل لليقين للايمان. الايات اللي قريناها العلامة الشنقيطي يقول الايات دي فيها ستة براهين من براهين التوحيد الدالة على عظمته وجلاله. كلها في باب الاحكام والتصميم والاتقان في الكون. سواء في الكون او في - 01:02:59
بنفسك او في الكائنات الحية. ان في السماوات والارض الكون بشكل عام. وفي خلقكم انت كانسان ناقص الانسان الفريدة المميزة عن باقي الكائنات الحية. وما يبث من دابة باقي الكائنات الحية واختلاف الليل والنهار - 01:03:19
النظام الكوني وما انزل الله من السماء من رزق دليل العناية وتصريف الرياح ايضا دليل عناية اتوا لقوم يعقلون. قطعا ولا شك الذي يتأمل في كل هذا. وهو عاقل منصف. يريد الاقبال على الخير. ويريد - 01:03:39
فعلا انه يتبع الحق هيدرك ان كل هذه بالفعل ايات دالة على وجود الله عز وجل. وبما ان القرآن الكريم اخبر بكل هذا فده تصديق للقرآن الكريم ودليل على ان القرآن - 01:03:59
كلام الله. شف بقى المقابل ربنا عرض عليك الايات وقال لك اعقل وفكر ستصل الى اليقين والايمان في قال تعالى ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم - 01:04:11
مستكبرا ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم هذا الاعراض والتولي والاستكبار وعدم القبول على انك تتعقل وتتدبر فبشره بعذاب اليم. وقد علم بهذا الوصف ان كل من لم ترده ايات الله تعالى كان مبالغا في الاثم والافك - 01:04:31
فكان له الويل. يعني فكرة ان ده يبقى حالك. يسمع ايات الله تتلى عليه. ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها ده اكيد اثيم. يعني ايه؟ يعني كثير الكذب والافك قسيم منغمس في الذنوب والمعاصي والاثام. فقلبه بسبب افعاله بقت خلاص معرضة عن الحق - 01:05:02
اللي موجود في ايات الله التي تتلى عليه. ده بقى حاله ايه؟ من ورائهم جهنم ولا ايغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء. اعمالهم غير - 01:05:29
وما لهمش شفيع عند ربنا. وكل معبوداتهم من دون الله لن تنفعهم يوم القيامة. وعبر بالوراء عن كقوله من ورائهم جهنم. باعتبار اعرضهم عنها كانها خلفهم. اذا جاءك العلم من الله ومن رسوله - 01:05:49
صلى الله عليه وسلم فحسبك به ولا تتبع اهواء الرجال. قال تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق في اي حديث بعد الله واياته يؤمنون. اياك ان تستهزء بشيء له صلة بالدين. فان - 01:06:09
ان اثم ذلك عظيم. قال تعالى واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا. اولئك اولئك لهم عذاب مهين. التفكر في مخلوقات الله من انفع ما يعين العبد على شكر الله وتوحيده. قال تعالى - 01:06:29
وهذه الاية عظيمة وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. ان في لايات لقوم يتفكرون. وجه واحد في السورة يتفكرون يعقلون يوقن قنون يؤمنون صخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. من الله عز وجل هو الذي خلقها. وخلي بالك - 01:06:49

الالحاد المعاصر يقول لك الانسان ده مجرد ذرة على ذرة بتلف حوالين ذرة ما بين ذرات احنا هباء منصور ما لناش اي قيمة ولا لازمة في الكون. ربنا بيقول لك ربنا سخر لكم ما في السماوات - 01:07:21
والانسان احيانا كثيرة لا يستطيع ادراك كل اللي في السماوات احنا كوكب الارض حوالين الشمس كواكب اخرى في المجموعة الشمسية وبعدين الشمس نجم ما بين مجرة مليانة نجوم ومجرات اخرى كثيرة جدا حوالينا. معقولة! العلم الحديث اثبت هذا النوع من الضبط الدقيق للكون - 01:07:39
الذي يسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض. فيه درجات كثيرة من الضبط الفلكي. مكان المجرة ما بين المجرات الاخرى طمح بنشأة الحياة على كوكب الارض. مكان الشمس في قلب المجرة يسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض. مكان الارض - 01:08:04
في المجموعة الشمسية اماكن الكواكب الاخرى بالنسبة للارض يسمح بنشأة الحالة كوكب الارض. ان في ذلك لايات لقوم فكر وابحث ستصل. قال تعالى من الامر فاتبعه هذه اية عظيمة. ولما كان معنى هذا انه سبحانه وتعالى جعل بني اسرائيل على شريعة وهددهم على - 01:08:24
الخلاف فيها فكان تهديدهم تهديدا لنا. قال مصرحا بما اقتضاه سوق الكلام وغيره من تهديدنا. منبهنا على علو شريعتنا. ثم جعلناك انت يا محمد على شريعة من الامر. فاتبعها واجب عليك - 01:08:54
واجب علينا كمسلمين اتباع الشريعة الاسلامية. ويا اما هتتبع الشريعة يا اما هتتبع اهواء. قال تعالى ام حسب الذين ان اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا ان نجعلهم كالذين امنوا - 01:09:14
عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ساء ما يحكمون الامام القرطبي يقول قال ابراهيم بن الاشعث كثيرا ما رأيت الفضيل بن عياض يردد من اول الليل الى اخره هذه الاية ونظيرها سم يقول ليت شعري من اي الفريقين انت وكانت هذه الاية تسمى مبكات العابدين. سيئاتك - 01:09:34
مؤثرة في حياتك ومماتك والذي يفعل السيئات لن يتساوى ابدا مع الذين امنوا وعملوا الصالحات. لا في محياهم ولا في مماتهم. وبالنسبة لمحياهم ما تبقاش ضيق الافق وتظن ان الامر محصور فقط - 01:10:04
بالنعيم الدنيوي والفلوس لكن الامر اوسع من ذلك بكثير. خصوصا من الناحية المعنوية النفسية الروحية. قال تعالى افرأيت من من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. واضله الله على علم وختم - 01:10:25
لا سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون. الاية دي عظيمة جدا جدا. وهي مثل ايات اخرى تقول ان العلم وحده مش كفاية واضله الله على علم فيها دلالة على انك علشان تهتدي لازم تحصل النقطتين. القلب - 01:10:48
والعلم والعقل والذهن. لازم الاتنين. ربنا عز وجل وصف اقواما كان عندهم علم وربنا غاضب عليه لانهم ما عملوش بمقتضى هذا العلم. وانجروا ورا شهواتهم. افرأيت من اتخذ الهه هواه منتهى الضلال - 01:11:18
زي ما قلنا قبل كده. علم بيعرفه المفروض يعمل ايه هو ما بيعملوش. فانغمس في الشهوات فحال قلبه بقى في غاية السوء. لذلك وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. اي - 01:11:38
عالم يضل اعلم ان المشكلة في قلبه. وبسبب انغماسه في الشهوات وبسبب داعه لهواه هو لا يريد اتباع علمه. المسألة دي ربنا بيقول لنا انها موجودة. عالم لا يتبع ما - 01:11:55
تدله عليه علم. ده موجود فانت المفروض ما تتخدعش بقى. لما تلاقي واحد ملحد في اعلى المراكز العلمية. عادي جدا. تذكر هذه الاية. واضله الله على علم. ايه بقى السبب؟ افرأيت من اتخذ الهه هواه. فهنا اتخذ الهه هواه اي اطاعه حتى صار له - 01:12:15
كالاله. وايضا في تفسير نفس الاية وفيها من ذم اتباع هوى النفس ما فيها. وعن ابن عباس ما ذكر الله تعالى هوى الا ذمه وقال وهب اذا شككت في خير امرين فانظر ابعدهما من هواك فاته. شف الفقه - 01:12:39
غير بقى الضالي اللي منهجه في الفقه شف انت عايز ايه واعمله. وهنلاقي لك مخرج. المهم في اية انت مش بتطوع نفسك للدين. انت بتطوع الدين لنفسك. هل ده بقى دين في الحقيقة؟ لا والله ما بقى دين. انت - 01:12:59

ما بقتش بتعبد ربنا. انت بقيت بتعبد نفسك. ما بقتش المسألة مركزية الله. بقت مركزية الانسان ومصلحته. اذا شككت في خير امرين فانظر ابعدهما من هواك فاته. وقال سهل التستري هواك داؤك. فان خالفته فدواؤه - 01:13:19

كحكم ايضا في تفسير نفس الاية. وهذه الاية اصل في التحذير من ان يكون الهوى الباعث للمؤمنين على اعمالهم. ويترك واتباع ادلة الحق. فاذا كان الحق محبوبا لاحد فذلك من التخلق بمحبة الحق تبعا للدليل. مثل ما يهوى المؤمن - 01:13:39

الصلاة والجماعة وقيام رمضان وتلاوة القرآن. وفي الحديث ارحنا بها يا بلال. المعنى ان انت تلتزم بالحق دائما لغاية ما نفسك تحب هذا الحق وتنقاد له. فاذا كان الحق محبوبا لاحد. فذلك من التخلق بمحبة الحق تبعا للدليل. يعني انت - 01:13:59

انت فضلت تتبع الحق وتتبع الدليل لغاية ما نفسك بقت موافقاك على كده وماشية معك. وهي دي التربية النفسية اللي الدين يريدها منا مش نفضل ماشيين ورا نفسنا مطرح ما تودينا وتجيبنا. احنا نعقل العقل من التحكم - 01:14:23

نتحكم في نفسنا ونروضها. واما اتباع الامر المحبوب لارضاء النفس دون نظر في صلاحه او فساده فذلك الضلال وسوء السيرة. قال تعالى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في - 01:14:43

رحمته ذلك هو الفوز المبين. تعبير بالحال عن المحل. زي ما قرينا قبل كده فيدخلهم ربهم في رحمته اي الجنة. وهذه الايات ومثلها الكثير في القرآن الكريم هي اللي بنى عليها العلماء - 01:15:03

حرمة الترحم على الكافر. ما ينفعش تقول عن الكافر بعد موته وهو على الكفر. وهو ده اللي ظهر لك انك تدعو له بالرحمة او تقول الله يرحمه ما ينفعش الله يرحمه يعني اللهم ادخله الجنة. وده تكذيب لله عز وجل. لان ربنا قال ان الكافر الذي مات على الكفر - 01:15:23

هيدخل النار المؤمن الذي مات على الايمان هيدخل الجنة. تقوم انت قايل يا رب الكافر ده يدخل الجنة لما تقول الله يرحمه ارحموا ده احنا لسه قاريين ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - 01:15:46

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. ساء ما يحكمون. ده ظلم وهناك ايات كثيرة جدا الكفار يوم القيامة خلاص يا رب احنا ندمنا احنا عرفنا الحق. عايزين بقى ندخل الجنة او على الاقل نرجع الدنيا - 01:16:06

نعمل صالحا. ربنا بيوضح في القرآن ان لأ ده هيبقى ظلم للذين امنوا. انه كان فريق من عبادي يقولون وشف بس يقي الاية. ذلك هو الفوز المبين. الجنة. اعلم ان اعظم الخذلان ان يضلك الله تعالى وانت على علم - 01:16:26

اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله اهو على علم. هدايتك وسعادتك ونجاحك بيد الله وحده. فاطلبها منه. قال تعالى - 01:16:46

بعد الله افلا تذكرون. حاسب نفسك قبل ان تحاسب. قال تعالى هذا كتاب لا ينطق عليكم بالحق. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأنا مجموعة اقتباسات مختارة من الجزء الخامس والعشرين من القرآن الكريم. في الفيديو القادم باذن الله عز وجل هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء السادس والعشرين - 01:17:06

من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك ما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم - 01:17:36

زيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا - 01:17:56

من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:18:06